

المجلد: 09/ العدد: 02 / 2021	تاريخ إرسال المقال: 2021/10/09	تاريخ القبول: 2021/12/24	تاريخ النشر: 2021 /12/31	الصفحة: 324 – 340
------------------------------	--------------------------------	--------------------------	--------------------------	-------------------

تأثير برنامج ترويحي رياضي مقترح في ترشيد بعض السلوكيات  
لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.

The effect of a proposed sports recreational program in rationalizing some  
behaviors For trainable children with Down syndrome.

العبد بن سميشة	المركز الجامعي نور البشير – البيض، (الجزائر)	<a href="mailto:l.bensemicha@cu-elbayadh.dz">l.bensemicha@cu-elbayadh.dz</a>
----------------	--	--

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير برنامج ترويحي رياضي مقترح في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب (10 – 12) سنة بالمركز النفسي البيداغوجي بمدينة البيض، استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية، وشملت عينة الدراسة (16) طفلا وطفلة اختيرت بالطريقة العمدية، وتوصلت النتائج إلى أن للبرنامج الترويحي الرياضي المقترح تأثير ايجابي في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب. وأوصى الباحث بضرورة أن تتضمن دروس التربية الرياضية للمعاقين ذهنيا المصابين بمتلازمة داون برامج ترويحية رياضية مبنية على الأسس العلمية لترشيد السلوكيات مع تهيئة البيئة التعليمية في المراكز البيداغوجية بالإمكانات والأدوات اللازمة لتطبيق البرامج الترويحية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: برنامج ترويحي رياضي؛ ترشيد السلوكيات؛ الأطفال المصابين بمتلازمة داون).

**Abstract:**

The study aimed to identify the effect of a proposed sports recreational program in rationalizing some behaviors for children with Down syndrome who can train (10-12) years at the Pedagogical Psychological Center in Al-Bayad City. The researcher used the experimental method by designing the control and experimental groups. The study sample included (16) boys and girls who were chosen by the intentional method, and the results concluded that the proposed sports recreational program has a positive effect in rationalizing some behaviors for children with Down syndrome who are able to be trained.

The researcher recommended that physical education lessons for the mentally disabled with Down syndrome should include recreational sports programs based on scientific foundations to rationalize behaviors while preparing the educational environment in pedagogical centers with the capabilities and tools necessary to implement recreational sports programs.

**Key words:** sports recreation program; rationalization of behavior; children with Down syndrome.

**مقدمة:**

إن التكفل بالأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين باختلاف درجات وأنواع الإعاقة وتربيتهم ورعايتهم يعتبر مثابة الاستفادة من القدرات والإمكانات التي لديهم حتى يصبح لكل منهم دور في الحياة كمواطن له واجبات يقوم بها ليكون جزء من خطط التنمية للمجتمع الذي يعيش وسطه، ويحتاج الطفل المعاق إلي قدر كبير من الرعاية بشتى جوانبها سواء كانت صحية أو اجتماعية أو تربوية أو تأهيلية ويفضل أن تبدأ هذه الرعاية مبكراً وذلك حتى تخفف من المضاعفات والمشكلات التي تترتب على الإعاقة والتي تتراكم أثارها مع زيادة عمر الطفل (فاروق، محمد صادق) (1998)، ص210).

فالتربية الخاصة دقيقة وعميقة تختلف عن التربية العادية، فهي تتطلب مجهودا تربويا يتناسب وقدرات الأطفال، حسب درجة الإعاقة، لأنها تهتم بأفراد غير عاديين، كما تتبنى طريقة التعليم الفردي في تدريس هؤلاء في الغالب وتستعين في ذلك بوسائل خاصة هذه التربية الخاصة التي تتصف ضمن المجالات الحديثة تقوم على أساس تقديم مجموعة من الخدمات ذات الصلة الطبية والتربوية والتعليمية والاجتماعية تميزهم كفئات خاصة (القذافي، رمضان محمد) (1996)، ص60).

عنوان المقال: تأثير برنامج ترويجي رياضي مقترح في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.	المؤلف: العبد بن سميشة	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	الصفحة: 324 – 340
--	------------------------	-------------------------------	-------------------

وتعتبر الأنشطة الرياضية الترويحية وسيط فعال من خلالها يستطيع الأطفال المتخلفين ذهنيا المصابين بمتلازمة داون تحسين قدراتهم الحركية والشخصية والاجتماعية حيث تعمل على تشجيعهم على الاندماج في المجتمع والاستمتاع بالحياة جنبا إلى جنب مع أقرانهم الأسوياء وتجعلهم أكثر نشاطا وقدرة على الاستيعاب والتفكير كما تجعلهم أكثر ثقة، كما أن تعدد الأنشطة الرياضية الترويحية تساعد الطفل المعاق على التحرر والانطلاق والمشاركة في كافة الأنشطة الترويحية والجماعية التي يشترك فيها كل من السوي والمعاق.

ولهذا يعد ترشيد السلوكيات من خلال الأنشطة الرياضية الترويحية والتي لا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة في تنفيذها، ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة، ولكن يمكن للمربي من وضع القوانين التي تتناسب مع سن الأطفال واستعداداتهم والهدف المارد تحقيقه، ويمكن ممارستها في أي مكان، كما يمكن أدائها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات، وهي لا تحتاج إلى تنظيم معقد ودقيق. (إلين، وديع فرج(2002)، ص26).

ويعتبر اللعب سلوكا طبيعيا لدى الطفل إلا أنه يمكن لهذا السلوك الطبيعي أن يوجه لإفادة الطفل نفسه، فاللعب عنصر هام لحياة الطفل ونموه وهو وسيلة لإكسابه الاتجاهات والقيم والحقائق والعادات والتقاليد والأفكار التي يريد المجتمع إكسابها له، كما يتفق البعض على أن اللعب يحدث في كل زمان ومكان وأنه لهذا كان نشاطاً ومنتعة، فهو يتطلب الاتصال بالآخرين وهذا يعمل على النمو اللغوي الجيد للطفل، وهو يؤثر في جوانب النمو الفسيولوجية والاجتماعية والعقلية وغيرها بالنسبة للطفل (Baroody, A.J., (1996), p77).

## أولا - البناء المنهجي للدراسة:

### 1- مشكلة الدراسة:

على الرغم مما تشهده حركة بحوث علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي في المجتمعات الأجنبية والعربية من كثرة متزايدة ومناحي متعددة تناولت مشكلة الإعاقة كمسألة نفسية واجتماعية معقدة على قدر كبير من الأهمية إلا أن هناك أدلة واضحة على نقص الخدمات التي تقدم للأفراد المعاقين عقليا وأنهم لا يحصلون على الخدمات المناسبة لاحتياجاتهم مع غياب شبه كلي للخدمات المقدمة لذوي الإعاقات من الأطفال وتدني مستوى خدمة الطفل المعاق عقليا (حامد نيازي، مرفت (2010)، ص3).

عنوان المقال: تأثير برنامج ترويجي رياضي مقترح في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.	المؤلف: العبد بن سميشة	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	الصفحة: 324 – 340
--	------------------------	-------------------------------	-------------------

وبناء على ذلك فإنه لمن الضروري على المجتمع تجاه أبناءه المعاقين توفير الرعاية الكاملة لهم والتي تشمل الجوانب الصحية والاجتماعية والتربوية وأن تبدأ هذه الرعاية في مرحلة عمرية مبكرة وذلك يتطلب ضرورة التدخل لمواجهة هذه المشكلة الخطيرة بغية الوقوف على أهم الأساليب والبرامج التربوية والإرشادية الفعالة لرعايتهم في مراحل الاكتشاف المبكرة، وتقديم البرامج الخاصة لهم جسميا وحسيا ولغويا واجتماعيا وعقليا.

فجانب رعاية المعاقين عقليا من المجالات الهامة التي تستخدم فيها أساليب تعديل وترشيد السلوكيات بشكل أساسي لاكتساب هؤلاء الأطفال المهارات اللازمة وكذلك معالجة السلوكيات غير المناسبة (محروس الشناوي، محمد (1997)، ص39).

ولقد اقتضت الضرورة وبهدف تصنيف المعاقين إلى فئات ومستويات حتى يتسنى دراستهم والتعامل معهم، والتخطيط وتهيئة الخدمات وأوجه الرعاية اللازمة لهم (القرطي، عبد المطلب أمين (2005)، ص21)، ومن هؤلاء المعاقين ذهنيا نجد نمط متلازمة داون الذي يعتبر من أكثر الإعاقات الذهنية تزايدا في العالم، وهم الأولى بحق التعليم لأن هذه الحالة يصاحبها عوق ذهني بسيط أو متوسط أو شديد مما يعني أنهم في حاجة ماسة إلى أن يبذل مجهود إضافي من أجل تعليمهم وتأهيلهم وبدون ذلك فإنه يكون من الصعب جدا أن يتعلموا الكثير أو يتأهلوا لأن عجزهم يمنعهم من القيام من أي عمل دون تعلم، وتعتبر الألعاب الترويحية أحد أحدث الوسائل لتعديل سلوكيات المعاق لما لها من تأثيرات في مختلف الجوانب باعتبارها أهم أعمدة رياضة المعاقين فالنشاط الترويحي المكيف أهم منشط ومبدع في حياة هذه الفئة لما له من جوانب ايجابية منها الخروج من حالة الانطواء والعزلة وتمكينه من الاندماج في المجتمع بطريقة فعالة ناهيك عن الترويح والترفيه عنه، الأمر الذي دفع الباحث إلى القيام بهذه الدراسة للكشف عن تأثير برنامج ترويجي رياضي مقترح باستخدام ألعاب ترويحية في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.

## 2- تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة في مقياس ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون (10-12) سنة ؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية في مقياس ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون (10-12) سنة ؟.

عنوان المقال: تأثير برنامج ترويحي رياضي مقترح في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.	المؤلف: العيد بن سميشة	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	الصفحة: 324 – 340
--	------------------------	-------------------------------	-------------------

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون (10-12) سنة؟.

### 3- فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مقياس ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون (10-12) سنة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون (10-12) سنة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون (10-12) سنة.

### 4- أهداف الدراسة:

- اقتراح برنامج ترويحي رياضي مقترح لأطفال متلازمة داون القابلين لتدريب (10-12) سنة.
- تصميم مقياس ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين (10-12) سنة.
- التعرف على تأثير برنامج ترويحي رياضي مقترح في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين لتدريب (10-12) سنة.

### 5- أهمية الدراسة:

- المساهمة الفعلية في تقديم الرعاية التربوية لهذه الفئة وتطوير البحث العلمي لمواجهة التطور والتزايد المستمر لحالات التخلف العقلي بصفة عامة والمصابين بمتلازمة داون بصفة خاصة.

- ضرورة برمجة الأنشطة الترويحية الرياضية في المراكز الطبية البيداغوجية ضمن البرنامج التربوي الشامل لما يمكن له من إتاحة الفرص لهؤلاء كل حسب قدراته وإمكاناته من استغلال ما تبقى لديه من قدرات لمواجهة مطالب بيئته المادية والاجتماعية.

عنوان المقال: تأثير برنامج ترويحي رياضي مقترح في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.	المؤلف: العيد بن سميشة	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	الصفحة: 324 – 340
--	------------------------	-------------------------------	-------------------

- توضيح أهمية الأنشطة الرياضية الترويحية كوسيلة تربوية، علاجية وقائية فيالتخفيف من المظاهر السلبية التي يعاني منها المتخلف عقليا فيما يخص نمو القدرات الحركية، وقد تمثل نتائجها مؤشرا ايجابيا للأمور التي يجب أن يأخذ بها القائمين على وضع البرامج البدنية والرياضية.

- تأثير البرنامج الرياضي الترويحي المقترح في ترشيد بعض السلوكيات، حيث تمتلك تلك الفئة طاقة يمكن الاستفادة منها على ممارسة هذه الأنشطة لما لها تأثير مباشر على شخصية الطفل المصاب وتنميتها، كما أنها تزيل عنهم الرهبة والخجل وتعطيهم قدرا كبيرا من الاعتناء بالنفس والرغبة والمقدرة على الاندماج في الحياة الطبيعية ومواجهة ما يعترضهم من مشكلات.

#### 6- المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في الدراسة:

**6-1- البرنامج الترويحي:** هو مجموعة الأنشطة الترويحية المنظمة تحت إشراف رائد ترويحي من أجل تحقيق هدف التربية الترويحية ألا وهو تغيير سلوك الأعضاء أثناء وقت الفراغ إلى سلوك أفضل وذلك عن طريق تنمية معلومات ومهارات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو شغل وقت الفراغ. (عبد الحميد، كمال (2003)، ص68)

**6-2- السلوك (كتعريف إجرائي):** هو مصدر سمي به الفعل أو رد الفعل لغرض شيء أو عضوية يكون عادة مرتبطا بالبيئة .

**6-3- زملة داون:** هي مرض وراثي ينتج عن اختلال في الانقسامات الخلوية لبويضة والنطفة في الكروموزوم رقم 21

#### 7- الدراسات السابقة والمشابهة:

- دراسة مصطفى أمجد حمادة (2014) هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات السلامة الشخصية لدى متلازمة داون، وتم استخدام المنهج التجريبي باختبارين قبلي وبعدي، وشملت عينة البحث (16) طفلا يمثلون مجموعتين التجريبية والضابطة، ومقياس السلوك التكييفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في متوسطات رتب المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الشخصية وسلامته الفرعية بعد تطبيق البرنامج ولصالح أفراد المجموعة التجريبية، ووجود فروق في متوسطات رتب المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الشخصية وسلامته الفرعية بعد تطبيق البرنامج ولصالح القياس

البعدي، وعدم وجود فروق في متوسطات رتب المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الشخصية وسلامته الفرعية بين القياسين القبلي والبعدي.

- دراسة بن قيده مسعودة (2009) هدفت إلى إبراز الدور الذي تلعبه برامج الرعاية التربوية الخاصة في تحقيق السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، وكيف يمكن تنمية السلوك التكيفي داخل مراكز التربية الخاصة من خلال تلقي الأطفال التريزومين لبرامج علاجية وتدريبية، تضمن عينة الدراسة (20) طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة والمصابين بمتلازمة داون القابلين للتدريب نسبة الذكاء (35-55) درجة، طبقت الباحثة مقياس السلوك التكيفي، توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجات التصرفات الاستقلالية والتوجيه الذاتي لدى الأطفال متلازمة داون قبل تلقيهم البرنامج وبعد مرور فترة من تلقيهم إياه.

- دراسة حمد محمد طاهر (2007) هدفت التعرف على الفروق في السلوك العدواني والمهارات الاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون باختلاف فترة التحاقهم إلى برامج التدخل المبكر، وتم استخدام المنهج الوصفي، وبلغت العينة (50) طفلاً وطفلة، وتم تطبيق مقياس السلوك العدواني ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة أنه كلما زادت الفترة التي يقضيها أطفال متلازمة داون ببرامج التدخل تقل حدة السلوك العدواني، وأنه كلما زادت فترة التدخل المبكر زادت قيمة المتوسط في جميع أبعاد المهارات الاجتماعية لدى هذه الفئة.

## ثانياً- منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

**1- منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لأهداف الدراسة.

**2- مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من الأطفال المعاقين ذهنياً المصابين بمتلازمة داون القابلين للتدريب تراوحت نسبة ذكائهم ما بين (35 إلى 55) درجة تخلف ذهني حسب اختبار جودانف.

**3- عينة الدراسة:** شملت عينة الدراسة (08) أطفالاً معاقين ذهنياً مصابين بمتلازمة داون القابلين للتدريب يمثلون المجموعة التجريبية طبق عليهم البرنامج المعد من قبل الباحث، و(08) أطفالاً معاقين ذهنياً مصابين بمتلازمة داون القابلين للتدريب يمثلون المجموعة الضابطة لم يطبق عليهم البرنامج بل خضعوا للبرنامج الاعتيادي المطبق من قبل المركز النفسي البيداغوجي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية.

- **تكافؤ مجموعتي الدراسة:** قبل البدء بتطبيق البرنامج الرياضي الترويجي المقترح لجأ الباحث إلى إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (01).

عنوان المقال: تأثير برنامج ترويجي رياضي مقترح في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.	المؤلف: العيد بن سميشة	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	الصفحة: 324 – 340
--	------------------------	-------------------------------	-------------------

جدول رقم (01): يبين دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني والذكاء ومقياس ترشيد السلوكيات.

المتغيرات	العينة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
العمر الزمني	16	8,80	1,29	9,10	1,49	0,59	غير دال إحصائيا
الذكاء		43,78	4,88	45,86	4,75	1,18	غير دال إحصائيا
مقياس ترشيد السلوكيات		13,93	2,69	14,63	2,54	0,73	غير دال إحصائيا
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) وتحت درجة الحرية (15) = 2,13							

المصدر: بن سميشة العيد، 2021، تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من متغيري الذكاء والعمر الزمني ومقياس ترشيد السلوكيات حيث جاءت قيم "ت" المحسوبة لهذه المتغيرات أصغر من الجدولية (2,13) عند مستوى الدلالة (0,05) وتحت درجة الحرية (15).

#### 4- مجالات الدراسة:

4-1- المجال البشري: أطفال المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا المصابين بمتلازمة داون

(ت 21) للموسم الدراسي 2021/2020 بمدينة البيض.

4-2- المجال المكاني: المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقليا المصابين بمتلازمة داون (ت 21) بمدينة البيض.

4-3- المجال الزمني: 2021/2020

#### 5- وسائل جمع بيانات الدراسة:

- الدراسات السابقة والمشاهدة. - المراجع العلمية.

- الاختبارات الميدانية المطبقة - بطاقة المقابلة والملاحظة.



## 5-1- مقياس ترشيد السلوكيات لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون:

استخدم الباحث مقياس (التمييزي، أحمد بن عبد العزيز (2007)) المكون من (80) فقرة موزعة على عشرة محاور (محور الغضب (7) عبارات، محور القلق (8) عبارات، محور عادات عصائية (6) عبارات، محور المفهوم السلبي للذات (6) عبارات، محور المخاوف (7) عبارات، محور الكفاءة الاجتماعية (10) عبارات، محور السلوك الانسحابي (8) عبارات، محور السلوك العدواني (8) عبارات، محور السلوك الاجتماعي (10) عبارات، محور عدم الشعور بالذنب (10) عبارات)، واعتمد الباحث على سلم (Likert) خماسي التدرج بالنسبة للإجابة على عبارات مقياس ترشيد السلوكيات لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون (أوافق بشدة - أوافق - على حد ما - لا أوافق - لا أوافق بشدة)، وهذا ما يبينه الجدول رقم (02).

جدول رقم (02): بين توزيع عدد الفقرات لمحاور مقياس ترشيد السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب

ملاحظة	عدد الفقرات	محاور مقياس ترشيد السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.
جميع العبارات سالبة	7	محور الغضب
جميع العبارات سالبة	8	محور القلق
جميع العبارات سالبة	6	محور عادات عصائية
جميع العبارات سالبة	6	محور المفهوم السلبي للذات
جميع العبارات سالبة	7	محور المخاوف
جميع العبارات ايجابية	10	محور الكفاءة الاجتماعية
جميع العبارات سالبة	8	محور السلوك الانسحابي
جميع العبارات سالبة	8	محور السلوك العدواني
جميع العبارات سالبة	10	محور السلوك الاجتماعي
جميع العبارات سالبة	10	محور عدم الشعور بالذنب

المصدر: بن سميشة العيد، 2021، تحليل نتائج الدراسات السابقة.

## 5-1- إعداد البرنامج الترويجي الرياضي المطبق على أطفال متلازمة داون القابلين للتدريب:

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات والبحوث قام الباحث باقتراح برنامج رياضي ترويجي محدد بعض القدرات

الحركية (المرونة، الرشاقة، القدرة، التوافق، التوازن)، ويهدف البرنامج إلى مساعدة المربين بالمركز النفسي البيداغوجي لاعتماده في الحصص الترويحية الرياضية، وهو مكون من مجموعة ألعاب ترويحية رياضية تتلاءم وقدرات هذه الفئة الخاصة، وتم ضبط محتواه من طرف مجموعة من الأساتذة والدكاترة من ذوي الاختصاص بفضل اقتراحاتهم وتوجيهاتهم وربط إمكانية تطبيقه تبعاً لمؤهلات هذه الفئة الخاصة.

### 5-3- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض استمارة (مقياس ترشيد السلوكيات لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون) على مجموعة من الخبراء، وذلك لإبداء الرأي حول محاور المقياس التي تتناسب واستعدادات واحتياجات أفراد عينة الدراسة، وكذلك لإبداء الرأي حول علاقة الفقرة بالمحور، وسهولة الفقرات وتناسبها مع العينة المدروسة، والوضوح من حيث الصياغة اللغوية، وحذف أي فقرة أو فقرات غير مناسبة، وتعديل بما يروونه مناسب من أجل إثراء هذه الدراسات من جهة، وإيجاد الأسلوب الواضح والأقرب إلى مدارك العينة من جهة أخرى.

### 6- الدراسة الاستطلاعية:

لغرض التأكد من مصداقية مقياس ترشيد السلوكيات لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية كدراسة أولية على عينة مقدارها (7) أطفالاً متلازمة داون المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين عقلياً المصابين بمتلازمة داون كمرحلة أولى، وبعد أسبوعين أعاد تطبيق المقياسين على نفس أفراد العينة الأولى، وهذا ما يبينه الجدول رقم (03).

جدول رقم (03): يبين درجات الصدق والثبات لمحاور مقياس ترشيد السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.

محاور المقياس	حجم العينة	قيمة (r) المحسوبة	الصدق الذاتي
محور الغضب	07	0,93	0,97
محور القلق		0,87	0,93
محور عادات عصبية		0,91	0,95
محور المفهوم السلبي للذات		0,89	0,94
محور المخاوف		0,86	0,93
محور الكفاءة الاجتماعية		0,90	0,95
محور السلوك الانسحابي		0,85	0,92
محور السلوك العدواني		0,88	0,94
محور السلوك الاجتماعي		0,92	0,96
محور عدم الشعور بالذنب		0,84	0,91
قيمة "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (06) = 0,81			

المصدر: بن سميشة العيد، 2021، تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

### - الدراسة الإحصائية:

- المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - معامل الارتباط بيرسون. - معادلة سيرمان براون (ت.ن)
- النسبة المئوية. - مستوى الدلالة (0,05).

### ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

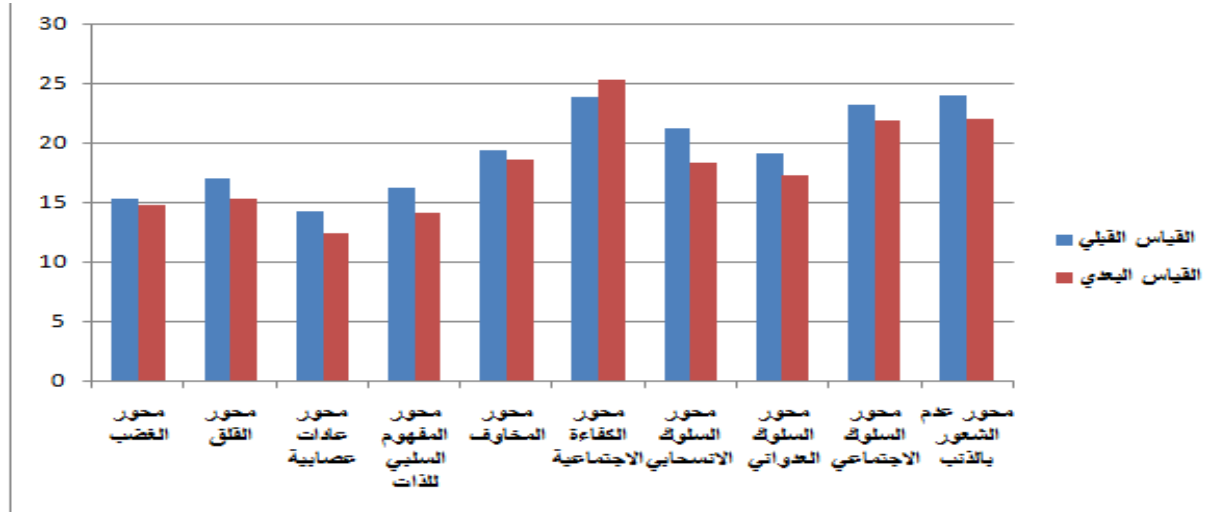
#### 1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

- جدول رقم (04): دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في محاور مقياس ترشيد السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		العينة	محاور مقياس ترشيد السلوكيات
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
غير دال	0,83	3,63	14,80	1,63	15,25	8	محور الغضب
غير دال	0,96	3,89	15,25	2,69	17,00		محور القلق
غير دال	1,28	2,55	12,38	2,89	14,25		محور عادات عصائية
غير دال	2,30	2,44	14,13	0,16	16,25		محور المفهوم السلي للذات
غير دال	0,61	2,16	18,50	3,14	19,38		محور المخاوف
غير دال	0,58	4,53	25,25	4,34	23,88		محور الكفاءة الاجتماعية
غير دال	1,13	5,53	18,25	3,81	21,13		محور السلوك الانسحابي
غير دال	0,33	5,88	17,25	3,83	19,13		محور السلوك العدواني
غير دال	0,55	5,37	21,88	2,76	23,13		محور السلوك الاجتماعي
غير دال	0,82	4,78	22,00	4,24	24,00		محور عدم الشعور بالذنب
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) وتحت درجة الحرية (7) = 2,36							

المصدر: بن سميشة العيد، 2021، تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

الصفحة: 324 – 340	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف: العيد بن سميشة	عنوان المقال: تأثير برنامج ترويجي رياضي مقترح في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.
-------------------	-------------------------------	------------------------	--



الشكل البياني رقم(01): يبين دلالة فروق متوسطات بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في محاور مقياس ترشيد السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) بأن قيمة "ت" المحسوبة لكل محاور مقياس ترشيد السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب جاءت أصغر من القيمة الجدولية البالغة (2,36) عند مستوى الدلالة (0,05) وتحت درجة الحرية (7)، وعليه لا يوجد فرق معنوي بين درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة،

ويرى الباحث أن البرنامج الاعتيادي المطبق بالمركز النفسي البيداغوجي لم يكن ذا فاعلية في ترشيد السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب، واتفقت النتائج المتوصل إليها مع دراسة مصطفى أمجد حمادة (2014) التي بينت عدم وجود فروق في متوسطات رتب المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الشخصية وسلامته الفرعية بين القياسين القبلي والبعدي.

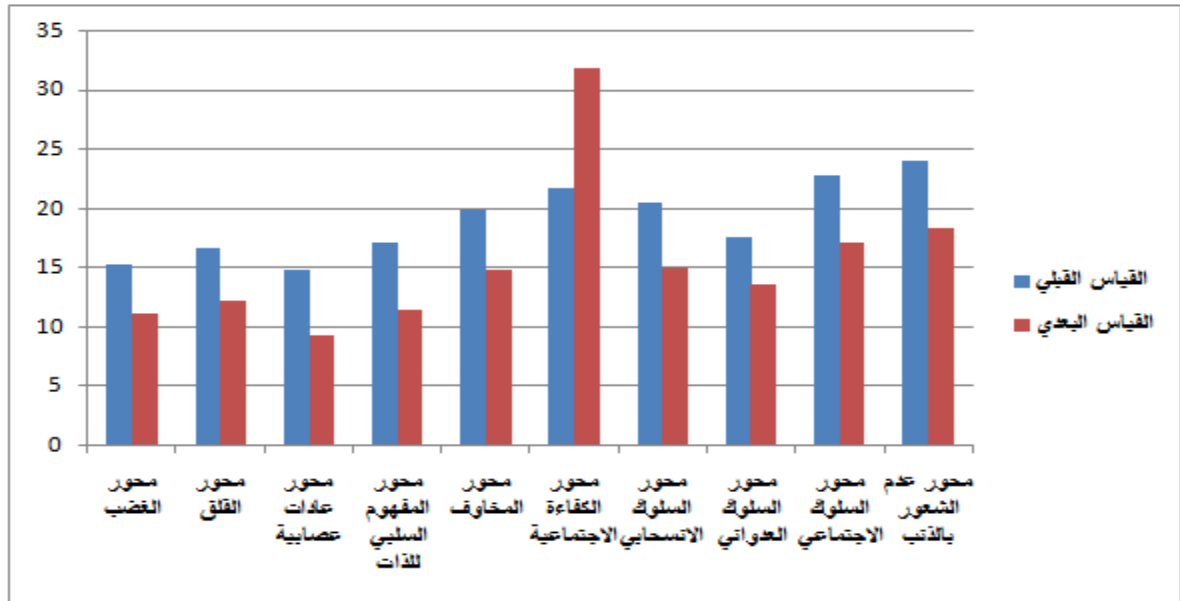
## 2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

- جدول رقم (05): دلالة الفروق بين دلالة الفروق بين القياس والبعدي للمجموعة التجريبية في محاور مقياس ترشيد السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		العينة	محاور مقياس ترشيد السلوكيات
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
دال	2,95	11,01	2,41	15,23	2,93	8	محور الغضب
دال	2,81	12,13	1,60	16,57	4,69		محور القلق
دال	3,38	9,26	1,98	14,71	3,78		محور عادات عصائية
دال	2,68	11,38	1,86	17,07	4,22		محور المفهوم السلي للذات
دال	2,49	14,67	0,79	19,82	6,67		محور المخاوف
دال	4,64	31,74	6,15	21,68	6,92		محور الكفاءة الاجتماعية
دال	2,49	14,92	3,13	20,38	2,77		محور السلوك الانسحابي
دال	5,36	13,48	2,17	17,47	2,86		محور السلوك العدواني
دال	2,55	17,08	2,89	22,68	3,32		محور السلوك الاجتماعي
دال	4,02	18,34	5,09	23,97	5,68		محور عدم الشعور بالذنب

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) وتحت درجة الحرية (7) = 2,36

المصدر: بن سميشة العيد، 2021، تحليل نتائج الدراسة الميدانية.



الشكل البياني رقم (02): يبين دلالة فروق متوسطات بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في محاور مقياس ترشيد السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) بأن قيمة "ت" المحسوبة لكل محاور مقياس ترشيد السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب جاءت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,36) عند مستوى الدلالة (0,05) وتحت درجة الحرية (7)، وعليه يوجد فرق معنوي بين درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في جميع محاور مقياس ترشيد السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.

ويرجع الباحث ظهور هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج الترويجي الرياضي المقترح في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب، واتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من عبد العزيز (2007)، شاهين (2004) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى أطفال متلازمة داون في المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، دراسة مصطفى أمجد حمادة (2014) التي توصلت إلى وجود فروق في متوسطات رتب المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الشخصية وسلامته الفرعية بعد تطبيق البرنامج ولصالح القياس البعدي.

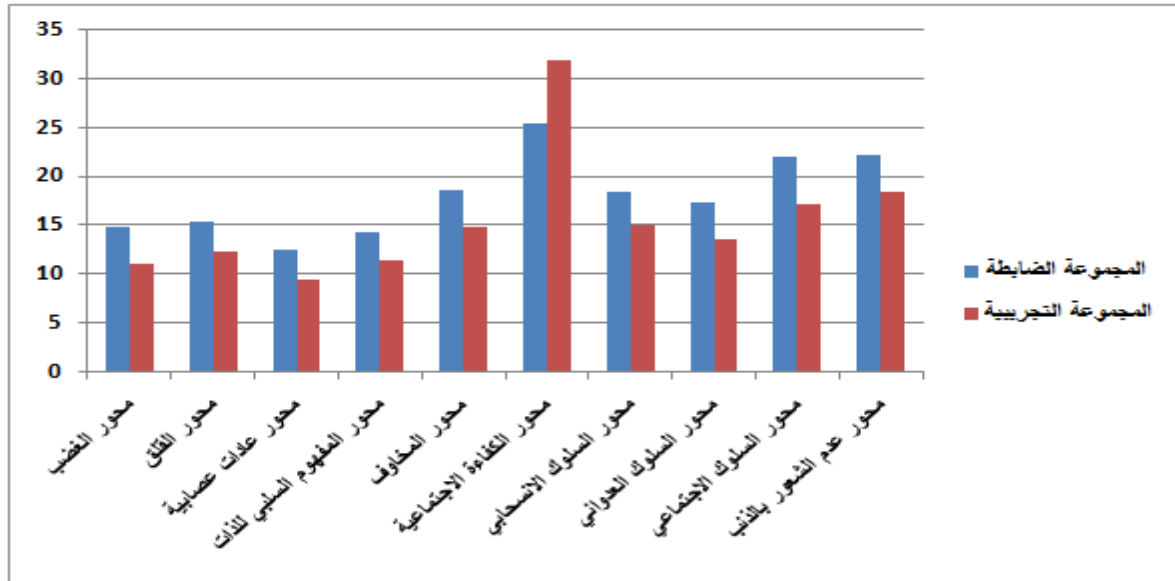
### 3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

الصفحة: 324 – 340	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	المؤلف: العيد بن سميشة	عنوان المقال: تأثير برنامج ترويجي رياضي مقترح في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.
-------------------	-------------------------------	------------------------	--

– جدول رقم (06): دلالة الفروق في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في محاور مقياس ترشيد السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		العينة	محاور مقياس ترشيد السلوكيات
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
دال	2,96	11,01	3,41	14,80	3,63	16	محور الغضب
دال	2,46	12,13	3,03	15,25	3,89		محور القلق
دال	2,56	9,26	3,98	12,38	2,55		محور عادات عصابية
دال	2,33	11,38	3,86	14,13	2,44		محور المفهوم السلبي للذات
دال	4,07	14,67	2,79	18,50	2,16		محور المخاوف
دال	4,17	31,74	4,15	25,25	4,53		محور الكفاءة الاجتماعية
دال	2,93	14,92	5,13	18,25	5,53		محور السلوك الانسحابي
دال	2,38	13,48	5,17	17,25	5,88		محور السلوك العدواني
دال	3,06	17,08	2,89	21,88	5,37		محور السلوك الاجتماعي
دال	2,26	18,34	4,09	22,00	4,78		محور عدم الشعور بالذنب
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) وتحت درجة الحرية (15) = 2,13							

المصدر: بن سميشة العيد، 2021، تحليل نتائج الدراسة الميدانية.



الشكل البياني رقم(03): يبين دلالة فروق متوسطات في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في محاور مقياس ترشيد السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) بأن قيمة "ت" المحسوبة لكل محاور مقياس ترشيد السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب جاءت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,13) عند مستوى الدلالة (0,05) وتحت درجة الحرية (15)، وعليه يوجد فرق معنوي بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي ولصالح أفراد المجموعة التجريبية في جميع محاور مقياس ترشيد السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.

ويرى الباحث أن للبرنامج الترويجي الرياضي المقترح تأثير ايجابي في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة "Lagrec" (1998) التي بينت أن أطفال المجموعة التجريبية أظهروا تحسنا ملحوظا في ردود أفعالهم المتعلقة بأسلوب حل المشكلات الاجتماعية وفي سلوكهم الخاص بأداء المهارات الاجتماعية التي تم التدريب عليها باستخدام أسلوب اللعب، ودراسة "Demmers" (2000) التي توصلت إلى فاعلية استخدام التدريب لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل بعض الأساليب والأنماط السلوكية، ودراسة مصطفى أمجد حمادة (2014) التي أظهرت وجود فروق في متوسطات رتب المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الشخصية وسلامته الفرعية بعد تطبيق البرنامج ولصالح أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي.



عنوان المقال: تأثير برنامج ترويحي رياضي مقترح في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.	المؤلف: العيد بن سميشة	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	الصفحة: 324 – 340
--	------------------------	-------------------------------	-------------------

### - الاستنتاج العام:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مقياس ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون (10-12) سنة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون (10-12) سنة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون (10-12) سنة.

### - خاتمة:

تعد متلازمة داون نمطا أساسيا من أنماط الإعاقة العقلية التي تشهد درجة من القصور العقلي أو القصور في القدرة العقلية، وعليه ففضية الإعاقة تعتبر واحدة من القضايا الاجتماعية ذات الأبعاد التربوية والاقتصادية التي أصبحت محطة اهتمام المجتمعات المختلفة، فالإعاقة لا تشكل عبئا على المعوق وأسرته فحسب، بل إن أثارها تمتد إلى مختلف مؤسسات المجتمع.

وجاءت هذه الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن تأثير برنامج ترويحي رياضي مقترح في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب (10-12) سنة بالمركز النفسي البيداغوجي بمدينة البيض، وشملت عينة الدراسة (16) طفلا وطفلة اختيرت بالطريقة العمدية، وتوصلت نتائجها إلى أن للبرنامج الترويحي الرياضي المقترح تأثير إيجابي في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.

وأوصى الباحث بضرورة أن تتضمن دروس التربية الرياضية للمعاقين ذهنيا المصابين بمتلازمة داون برامج ترويحية رياضية مبنية على الأسس العلمية لترشيد السلوكيات مع تهيئة البيئة التعليمية في المراكز البيداغوجية بالإمكانات.

### - مقترحات عملية:

- ضرورة تطبيق الأنشطة الرياضية الترويحية بالمراكز البيداغوجية للأطفال المتخلفين عقليا المصابين بمتلازمة داون.
- الاستعانة بالوحدات التعليمية المقترحة في إعداد منهاج التربية البدنية المعدلة بالمراكز المتخصصة.

عنوان المقال: تأثير برنامج ترويجي رياضي مقترح في ترشيد بعض السلوكيات لأطفال متلازمة داون القابلين للتدريب.	المؤلف: العيد بن سميشة	المجلد: 09 / العدد: 02 / 2021	الصفحة: 324 – 340
--	------------------------	-------------------------------	-------------------

- إنشاء منشآت رياضية قاعدية بكل المراكز المتخصصة وتوفير وسائل وأجهزة رياضية مكيّفة حسب نوع ودرجة الإعاقة.
- توفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لنجاح برامج الأنشطة الرياضية بالمراكز المتخصصة.
- الأدوات اللازمة لتطبيق البرامج الترويجية الرياضية.

## المراجع:

1. إلين، وديع فوج (2002) خيارات في الألعاب للصغار والكبار، الإسكندرية: دار المعارف، ط2.
2. بن قيدة، مسعودة (2009) " دور برامج الرعاية التربوية الخاصة في تحقيق السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون "، رسالة ماجستير، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.
3. حامد نيازي، مرفت (2010) "فاعلية برنامج تأهيلي متكامل لتمكين الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم من مهارات الحياة"، رسالة دكتوراه غير منشورة"، القاهرة: جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
4. حمادة، مصطفى المجدي (2014) " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض السلامة الشخصية لدى أطفال متلازمة داون "، محافظة دمشق، ماجستير التربية الخاصة، سوريا: كلية التربية، جامعة دمشق.
5. فاروق، محمد صادق (1998) " الإعاقة العقلية في مجال الأسرة (مراحل الصدمة والأدوار)" ، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، العدد 15.
6. عبد الحميد، كمال (2003). التدريب لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: عالم الكتب للنشر، ط1.
7. محروس الشناوي، محمد (1997). التخلف العقلي (الأسباب، التشخيص، البرامج)، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1.
8. التميمي، أحمد بن عبد العزيز (2007) " المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون كما يدركها معلموهم بمدينة الرياض "، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية، كلية التربية، المجلد 22، العدد 3، ص ص 128-177
9. القذافي، رمضان محمد (1996). رعاية المتخلفين ذهنيا، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
10. القريطي، عبد المطلب أمين (2005). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة: دار الفكر العربي، ط4.
11. الشمري، حمد محمد طاهر (2007) " الفروق في السلوك العدواني والمهارات الاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون طيفا لفترة الالتحاق ببرامج التدخل المبكر "، ماجستير، المنامة: البحرين، جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا.
12. Baroody, A.J. (1996) " **Self Invented Addition Strategies By Children With Mental Retardation**", American Journal of Mental Retardation, Vol.(101),No.p.72-89